

---

برنامج قائم على معايير نحو النص لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية  
في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

**A program based on text grammar standards to develop  
creative writing skills in Arabic for middle school students**

إعداد

محمد عبد الفتاح جاد الرب وربي  
[mohamedwarby@gmail.com](mailto:mohamedwarby@gmail.com)

أ.د.م. خلف عبد المعطي عبد الرحمن  
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد  
بكلية الدراسات العليا للتربية  
جامعة القاهرة  
[khalafjhalaf71@yahoo.com](mailto:khalafjhalaf71@yahoo.com)

أ.د. صابر عبد المنعم محمد عبد النبي  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
بكلية الدراسات العليا للتربية  
جامعة القاهرة  
[monemds@hotmail.com](mailto:monemds@hotmail.com)

---

## برنامج قائم على معايير نحو النص لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

المستخلص:

استهدف البحث إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية عن طريق إعداد برنامج قائم على معايير نحو النص لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ونظرًا لطبيعة هذا البحث فإن الباحث مزج بين المنهجين الوصفي والتجريبي؛ لحاجة البحث إلى مراجعة البحوث والدراسات السابقة والأدبيات التربوية ذات الصلة بالكتابة الإبداعية ومعايير نحو النص؛ للتوصل إلى البرنامج القائم على معايير نحو النص واستنباط مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، كما احتاج البحث إلى المنهج التجريبي لتطبيق البرنامج على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وكذلك أدوات البحث ومواده التعليمية وهي: قائمة مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، واختبار مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وبطاقة الملاحظة.

وبعد الانتهاء من تدريس البرنامج وتطبيق الاختبار على مجموعتي البحث تطبيقًا قبليًا وبعديًا، وتحليل نتائج الاختبار؛ توصل الباحث إلى فاعلية البرنامج القائم على معايير نحو النص لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وفي ضوء هذه النتائج يوصي الباحث باستخدام معايير نحو النص في تدريس مهارات الكتابة الإبداعية.  
الكلمات الدالة: برنامج - اللغة العربية - معايير نحو النص - الكتابة الإبداعية - المرحلة الإعدادية

## A program based on text grammar standards to develop creative writing skills in Arabic for middle school students

Mohammed Abdel Fattah Jad Alrab  
[mohamedwarby@gmail.com](mailto:mohamedwarby@gmail.com)

Prof. Saber Abdel Moneim  
Mohamed Abdel Nabi  
Professor of Curriculum & Instruction  
Faculty of Graduate Studies for  
Education -Cairo University  
[monemds@hotmail.com](mailto:monemds@hotmail.com)

Dr. Khalaf Abdul Muti  
AbdelRahman  
Associate Professor of Curriculum &  
Instruction Faculty of Graduate Studies  
for Education -Cairo University  
[khalafjhalaf71@yahoo.com](mailto:khalafjhalaf71@yahoo.com)

### Abstract:

The paper's objective is to develop the Creative writing skills for preparatory Stage Pupils by preparing a program Based on Text Grammar Criteria to develop the Creative writing skills in Arabic language Among preparatory Stage Pupils. Due to the nature of this paper, the researcher combined thee descriptive and experimental approaches because of the need to review previous studies, research and pedagogical literature related to Creative writing and Text Grammar Criteria to develop the program Based on Text Grammar Criteria develop the Creative writing skills in Arabic language Among preparatory Stage Pupils. The paper needed the experimental approach to apply the program to group from the preparatory Stage Pupils, Research tools and educational materials, They are: a list of linguistic creativity skills for students in the second year of middle school, a test of Creative writing skills for students in the second year of middle school, and an observation card.

After the completion of the teaching of the program and the application of the test on both sets of research in both tribal and ad hoc applications, and analysis of the results of the test; the researcher reached the effectiveness of the program Based on Text Grammar Criteria to develop Creative writing Skills in the Arabic Language Among Preparatory Stage Pupils.

**Key words:** Program - Arabic language - Text Grammar Criteria - Creative writing - preparatory Stage Pupils.

## مقدمة:

اللغة نمط من الرموز يستخدمها الإنسان بهدف التواصل مع البشر، والتعبير عن مشاعره، واكتساب المعرفة، وتعدّ اللغة إحدى وسائل التفاهم بين الناس داخل المجتمع، ولكل مجتمع لغة خاصة به، وتعرف اللغة اصطلاحاً بأنها: رموز صوتية لها نُظم متوافقة في التراكيب، والألفاظ، والأصوات، وتُستخدم من أجل الاتصال والتواصل الاجتماعي والفردى.

كما تعد اللغة مظهرًا راقياً يميز الإنسانية، فقد اختص الله - سبحانه - بها الإنسان فعلمه البيان، وهى الصلة الوثيقة التي تربط حاضر الإنسانية بماضيها، وهى القوة الدافعة التي وجهت الإنسانية، وفتحت أمامها آفاقاً للحضارة، والمعرفة التي لا تزال متجددة، ومتطورة، كما كانت من أقوى العوامل في تزاوج الحضارات، والثقافات عن طريق النقل، والترجمة (أحمد عوض، 2001م: 2)\*

ويعد إكساب المتعلم القدرة التي تمكنه من الاتصال اللغوي الواضح السليم أحد أهم الأسباب الرئيسة لتعلم اللغة؛ سواء أكان هذا الاتصال شفويًا أم كتابيًا، ويمكن أن يتحقق هذا الهدف من خلال فنونها الأربعة: الاستماع - التحدث - القراءة - الكتابة؛ باعتبارها أركان الاتصال اللغوي، واللغة العربية كلٌّ متكامل يتأثر كل فن من فنونها بالفنون الأخرى (على مذکور، 2008: 9).

ويؤكد علي مذکور على أهمية تنمية قدرة التلاميذ على مهارات التعبير الإبداعي بما يتطلبه من تنمية القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف ومشاعر الحزن والفرح، ووصف مظاهر الطبيعة، وكتابة القصة والشعر والمقالة والخطبة والمسرحية، وتدريب التلاميذ على الرجوع إلى مصادر المعرفة والمعلومات وارتداد المكتبات والبحث عن الكتب والمراجع. (علي مذکور 2006، ص 258)

وتمثل الكتابة الإبداعية أهم الأنشطة اللغوية التي يقوم بها الطالب ليعبر عما في نفسه من مشاعر وأفكار ورؤى وتصورات، وما يمر به من خبرات ونقلها إلى الآخرين في قالب لغوي أدبي سليم، يتميز بجمال التعبير، والعرض الشائق المثير، وبلاغة الأسلوب، وجودة التنسيق، وصحة الصياغة نحوياً وإملائياً، وقوة التركيب، وتخير الألفاظ، ولها أهمية أيضاً في تقليل الاضطراب الانفعالي وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي للفرد، وكذلك تحقيق المتعة النفسية، كما تعمل على ثقل مواهب من له موهبة من الطلاب في كتابة الشعر أو القصة أو المسرحية أو المقالات الأدبية، إلى غير ذلك من ألوان الكتابة الإبداعية وفنونها (حسن شحاتة، 2010، 117).

\* سيتم التوثيق في البحث وفقاً لمعايير جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السابع، بذكر اسم المؤلف، والسنة، ورقم الصفحة.

ويُعدُّ النص نظاماً شاملاً تتحكم في مستواه الأول قواعد نحوية ودلالية تحدد بنيته الداخلية، وهذا مرتبط بمستوى الجمل أو تسلسل الجمل؛ أما المستوى الثاني، فيتم تحديده من خلال اعتبار النص بأكمله كوحدة كاملة، وهذا يحدُّ بتجاوز مجموع القيم الجزئية التي تم الحصول عليها في المستوى الأول (سعيد حسن بحيري، 2010م: 219)، ذلك حتى الوصول إلى مستوى أكثر شمولاً، وهو عبارة عن بنية كبرى تتكون من القضايا المتعلقة بالواقع. (محمد العمري، 1986م: 60)

فيما يتعلق بنحو الجملة أو علم اللغة التقليدي، فإنه يكمن في وصف الجمل وصف يعتمد على المكونات النحوية. أما بالنسبة لنحو النص، فإن وصف الجمل يُستخدَم كوسيلة أولية لوصف النصوص، ويمكن الاستفادة - في هذا - من كل الإنجازات التي قامت بها الأسلوبية والبلاغة والشعر الحديث، وإخضاعها لمفاهيم التسلسل الهرمي في الأبنية الكبرى. (صلاح فضل، 1996م: 349)، فكل من - نحو الجملة ونحو النص - يدعم الآخر، فكما تتكون الكلمة من حروف والجملة من كلمات؛ يتكون النص من جمل، وكما أن الكلمة لا تمثل في الجملة إلا معنى معجمياً جزئياً، فلا يتم تمثيل الجملة في النص إلا بمعنى جزئي، وهذا المعنى ليس مكتفياً بذاته، ولكن النص يركز عليه بصورة كبيرة أساسية. (صحي الفقي، 2000م: 49).

بما أن الكتابة الإبداعية هي عملية إنتاج تشمل نصاً؛ لذا يجب أن يحتوي - هذا النص - على شروط أو معايير ليكون نصاً إبداعياً، وهذا ما أطلق عليه (روبرت دي بوجراند Robert de Beaugrande وفلفجاتج دريسلز Wolfgang Dressler) المعايير النصية السبعة؛ حيث ذكروا مفهوم النص - كحدث تواصل - يلزمه ليمتثل نصاً سبعة معايير، ويختفي هذا الوصف إذا تم حذف أحد هذه المعايير، وهي: السبك، والحبك، والقصد، والقبول، والإعلام، والمقامية، والتناص. (De Beaugrande- Robert Alain and Dressler- (1981) Wolfgang Ulrich)

من العرض السابق تتضح العلاقة بين الكتابة الإبداعية ونحو النص، فاللغة العربية بطبيعتها إبداعية، ذلك أنها مجموعة محددة من المفردات والتراكيب، ولكنها تنتج عدداً غير متناهٍ من الجمل والدلالات، بيد أن هذا الإبداع لا بد له من أسس لغوية ضابطة - سيما النحوية والدلالية - حتى يكون ذا معنى، فالمفردات لا تكون ذات معنى إلا من خلال التركيب النحوي وإلا أصبحت أثاراً متفرقة لا معنى لها، هذا على المستوى الأفقي - مستوى الجملة - أما المستوى الرأسي - وهو ترابط النص ككل - فيحكمه نحو النص، فلا يكون النص نصاً متماسكاً إلا من خلال تطبيق معايير نحو النص: السبك والحبك والإعلامية والمقبولية والقصدية والمقامية والتناص، فلكي نكون نصاً لغوياً فلا بد من تلك الضوابط والأسس حتى نحكم عليه بالنصية، ولكي

يكونَ إبداعياً فلا بد له من أن يشتمل على الضوابط الإبداعية، وهى: الأصالة، والطلاقة، والمرونة، والإثراء بالتفاصيل.

فالحقيقة أنه من خلال نحو النص يستطيع التلميذ إبراز العلاقة بين الفقرة والأخرى وبين النص وغيره عن طريق التناص، كما يستطيع الاستفادة من المقامية في إنتاج نصٍ إبداعيٍّ يعبر به عن خلجاته النفسية وعواطفه وأحاسيسه وأفكاره، ذلك من أجل التأثير في المتلقي سامعاً أو قارئاً، ذلك من خلال ما يثيره نحو النص لدى التلميذ من أجل ظهور إنتاج إبداعيٍّ يتميز بالطلاقة، والأصالة والمرونة، والإثراء بالتفاصيل.

### مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في ضعف مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ وقد يرجع ذلك إلى عدم استخدام برنامج مناسب لهم يعمل على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية؛ لذا يحاول الباحث إعداد برنامج قائم على معايير نحو النص لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية التي يجب تنميتها لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- 2- ما البرنامج القائم على معايير نحو النص لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- 3- ما فاعلية البرنامج القائم على معايير نحو النص لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

### -أهداف البحث:

استهدف البحث تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال ما يأتي:

- 1- تحديد مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية التي يجب تنميتها لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- 2- إعداد البرنامج المقترح لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في ضوء معايير نحو النص.
- 3- تعرف فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في ضوء معايير نحو النص.

**أهمية البحث:** يمكن أن يفيد هذا البحث في مجال اللغة العربية بعامة، وفي مجال تنمية مهارات الكتابة الإبداعية بخاصة كلاً من:

1. **تلاميذ المرحلة الإعدادية:** يؤدي هذا البحث إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لديهم، كما يتم إكسابهم الوعي بالعمليات المختلفة التي يتضمنها البرنامج المقترح القائم على معايير نحو النص.
2. **واضعي ومخططي مناهج اللغة العربية بالحلقة الإعدادية؛** يمد هذا البحث مخططي مناهج اللغة العربية ومطورها بقائمة بمهارات الكتابة الإبداعية ، ويساعدهم في إعداد مناهج تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في المرحلة الإعدادية من خلال البرنامج المقترح في البحث.
3. **معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية** من خلال تعرف الخطوات الإجرائية للكتابة الإبداعية من منظور معايير نحو النص، وتزويدهم بقائمة لمهارات الكتابة الإبداعية ليسترشوا بها أثناء تدريسهم، وتقديم دليل المعلم، وكُتَيْب الأنشطة ومن ثَمَّ ينمون هذه المهارات لدى تلاميذهم.
4. **الباحثين:** عن طريق فتح مجال أمام بحوث مستقبلية ترتبط بتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في ضوء توصيات هذا البحث.
5. **واضعي اختبارات اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية:** حيث يمد البحث واضعي اختبارات اللغة العربية ومطورها بقائمة مهارات الكتابة الإبداعية تساعدهم في بناء الاختبارات لمهارات الكتابة الإبداعية في المرحلة الإعدادية.
6. **مخططي ومعدي ومدربي معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؛** حيث يمد البحث مخططي ومعدي ومدربي معلمي اللغة العربية بقائمة مهارات الكتابة الإبداعية للموضوعات، ويساعدهم في تعليم مهارات الكتابة الإبداعية.

### منهج البحث:

نظراً لطبيعة هذا البحث فإن الباحث سيمزج بين المنهجين: **المنهج الوصفي والتجريبي**

أ- **المنهج الوصفي:** من خلال استعراض الدراسات والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث ودراساتها، وتحليلها، والتعقيب عليها، وبيان أوجه الاستفادة منها، وتحديد مهارات الكتابة الإبداعية، وتعرف طرق تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

ب- المنهج التجريبي: (حيث يتضمن التصميم شبه التجريبي مجموعتين: إحداها تجريبية والأخرى ضابطة)؛ وذلك لقياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على معايير نحو النص لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

### حدود البحث:

#### 1- موضوعية:

• مهارات الكتابة الإبداعية التي يجب تنميتها لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي التي ستحصل على 80 % فأكثر من اتفاق المحكمين على استبانة مهارات الكتابة الإبداعية.

• موضوعات نصوص مقترحة تتناول مهارات الكتابة الإبداعية التي حددها المختصون في مجال اللغة العربية.

2- مكانية: تم تطبيق هذا البحث في إحدى المدارس الإعدادية بالقاهرة (مدرسة الأمير طلال الإعدادية بنات) - إدارة حلوان التعليمية - محافظة القاهرة للمجموعة التجريبية، وتلميذات (مدرسة السادات الإعدادية بنات) - إدارة حلوان التعليمية - محافظة القاهرة للمجموعة الضابطة.

3- الزمنية: استغرق تطبيق البحث فصلاً دراسياً كاملاً.

#### أدوات البحث ومواده التعليمية:

1. استبانة مهارات الكتابة الإبداعية التي يجب تنميتها لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
2. اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
3. مقياس متدرج لتصحيح الكتابة الإبداعية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
4. دليل المعلم للبرنامج القائم على معايير نحو النص لعرض الخطوات الإجرائية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية.
5. كُتِبَ أنشطة التلميذات للبرنامج القائم على معايير نحو النص لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.



**فروض البحث:**

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية ككل لصالح المجموعة التجريبية.

2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لكل مهارة لصالح المجموعة التجريبية.

**مصطلحات البحث:****1. نحو النص:**

تتعدد المفاهيم التي تناقش مصطلح نحو النص، ومن أهم تلك المفاهيم: يُعرّف بأنه: علمٌ يعنى بالبحث في خصائص النصوص وأنواعها، وأشكال السبك والحبك داخلها بهدف الوصول إلى فهم دقيق لتلك النصوص وتصنيفها، ووضع نحو خاص لها مما يجعل عملية التواصل - بين منتج النص ومتلقيه- ناجحة. (نادية النجار، 2006م: ص 285: 355)

ويعرف بأنه اتجاه لغوي يهتم بدراسة بنية النصوص الكلية، وتحليلها، وتوضيح العلاقات بينها، وذلك على نطاق أوسع من دراسة الجملة فقط؛ بحيث يوضح أوجه التتابع والاطراد اللغوية والنصية التي تسعى لتحقيق تماسك النص وتناسقه. (سعيد بحيري، 2004م: 52 )

- ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه فرع من فروع علم اللغة يدرس لغة النص سواء أكانت منطوقة أم مكتوبة، وينظر للنص ككل من خلال ترابط جملة رأسياً وأفقياً، وفق معايير: السبك والحبك والإعلامية والقصدية والتناص والمقبولية والمقامية، وهي معايير تركز على طبيعة النص ومستعمله والسياق المحيط بهما؛ مما يساعد تلميذات الصف الثاني الإعدادي على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لهنّ، وكذلك يساعدهنّ على تنمية الجوانب المعرفية والنفسية لديهنّ.

**2- الكتابة الإبداعية:**

يعرفها حسن شحاتة (2010، 100) بأنها نشاط لغوي يعبر الطالب من خلاله عن مشاعره وأحاسيسه وأفكاره واستجاباته لمثير ما في شكل كتابي يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة .

ويعرفها أحمد إبراهيم وآخرون (2014، 176) بأنها الأداء التعبيري الكتابي الذي يقوم به التلميذ، بحيث يتسم هذا الأداء بالطلاقة اللغوية، والمرونة، والأصالة، والتوسع، وإنتاج الفكر غير التقليدي، ويراعي سلاسة الأفكار وعمقها وحدائتها، ويؤثر في المتلقي تأثيرًا إيجابيًا.

وتُعرّف بأنها الأداء الكتابي الذي يقوم به الطالب، بحيث يتسم هذا الأداء بالطلاقة اللغوية، المرونة، الأصالة، إنتاج الأفكار غير التقليدية، ومراعاة سلاسة الأفكار وحدائتها وعمقها (إبراهيم ورشوان ومحمود وإسماعيل وعبد القادر، 2014م:171:203)

- يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: تعبير عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس والانفعالات ووصف الطبيعة من خلال كتابة تتسم بالأصالة والطلاقة والمرونة والإثراء بالتفاصيل باستخدام القوالب الفنية المتعددة، مثل: كتابة الشعر، والقصة، والمقال، والمسرحية، وغيرها.

### الإطار النظري:

ناقش الإطار النظري للبحث مصادر المعرفة وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وسوف يعرض الباحث الإطار النظري للبحث من خلال:

أولاً : الكتابة الإبداعية.

ثانيًا: نحو النص.

وفيما يلي تفصيل لذلك:

أولاً- الكتابة الإبداعية:

أ- الكتابة الإبداعية وأهميتها، وأهدافها، ومجالاتها، ومهاراتها:

تُعرّف الكتابة الإبداعية بأنها التعبير عن الأفكار والمشاعر، ونقلها بطريقة مشوقة للآخرين، وهي أيضًا نشاط لغوي يعرض فيه التلميذ مشاعره وعواطفه، والتعبير عما يسمع أو يشاهد، وهي نوع من الكتابة تتميز بالجدة الفكرية، وإبراز الصور، وهي تعبير عن الإحساس باستخدام لغة مجازية، وتتعدى ذلك لأصالة الفكر، وأصالة التعبير، وإبداع العرض، في ضوء ما سبق يمكن تعريف الكتابة الإبداعية بأنها نشاط لغوي يستطيع التلميذ من خلاله أن يعبر عن مشاعره، وأفكاره، واستجاباته لمثير ما في شكل كتابي يتسم بالطلاقة، والأصالة، والمرونة. (حسن شحاته، 2010م: 116:117)

ويُعرفها آلان (Allan. Kirby,2003) أنها عملية تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الرئيسية ومرجعتها. وهي تلك الكتابة التي تتسم بالأصالة والطلاقة والإسهاب والمرونة وتتخطى حدود المتوقع، وتتسم بالتحليل والتركيب والتقييم وتشمل تفكير مجازي. (Chaffee, John.,1999) كما أن الكتابة الإبداعية تشمل عناصر أصلية و يصنف حسن شحاته الكتابة من حيث الأسلوب إلى: ( حسن شحاته،2010م: 82 )

- الكتابة الإبداعية: وهي كتابة تتعلق بالمشاعر والاحاسيس الإنسانية، وابتكار المعاني والأفكار، وتنوع الصور البيانية والألفاظ المؤثرة، وهي تبدأ فطرية، ثم تتطور وتنمو من خلال التدريب والاطلاع، ومن أهم مجالاتها: كتابة القصة، والمسرحية، والشعر، والرواية.
  - الكتابة الوظيفية: وهي ترتبط بالمعاملات، وإنجاز العمل، وهي كتابة رسمية لها قواعد لغوية محددة، وأسلوبها خالٍ من الإيحاء، وألفاظها لا تحتمل التأويل، وهي نوع من الكتابة لا يحتاج مهارة أو موهبة، وأهم مجالاتها: التلخيص، وكتابة التقارير، وملء الاستمارات.
  - الكتابة الإبداعية الوظيفية: وهي تجمع النوعين السابقين، بمعنى تجمع بين الفنية، والإجراءات العملية المحددة؛ ذلك لأن هناك بعض المواقف الكتابية تحتاج إلى الجمع بين سمات النوعين.
- أهمية الكتابة الإبداعية:**

تمثل الكتابة الإبداعية أهم الأنشطة اللغوية التي يقوم بها الطالب ليعبر عما في نفسه من مشاعر وأفكار ورؤى وتصورات، وما يمر به من خبرات ونقلها إلى الآخرين في قالب لغوي أدبي سليم، يتميز بجمال التعبير، والعرض الشائق المثير، وبلاغة الأسلوب، وجودة التنسيق، وصحة الصياغة نحوياً وإملائياً، وقوة التركيب، وتخير الألفاظ، ولها أهمية أيضاً في تقليل الاضطراب الانفعالي وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي للفرد، وكذلك تحقيق المتعة النفسية، كما تعمل على ثقل مواهب من له موهبة من الطلاب في كتابة الشعر أو القصة أو المسرحية أو المقالات الأدبية، إلى غير ذلك من ألوان الكتابة الإبداعية وفنونها (حسن شحاته، 2010، 117).

وأشار علي مذكور (2008، 277)، فتحى يونس (2010، 443)، إلى أهمية تنمية مهارات الكتابة الإبداعية للطلاب في النقاط التالية:

أ- تمنح الطلاب فرصة التدريب على مهارات اللغة، واستعمالها كأداة للتعبير عن النفس والمشاعر والأفكار والخيالات، واكتشاف ما بداخلهم من مواهب يمكن صقلها وتنميتها.

- ب- تعمل الكتابة الإبداعية على إشباع ميول الطلاب واتجاهاتهم.
- ج- تنمي الثروة اللغوية لدى الطلاب، وتزودهم بما يعوزهم من مفردات وتراكيب وأساليب لغوية، والإدراك الواعي لتلك المفردات والأساليب.
- د- تكسب المتعلمين الحماسة والثقة بالنفس؛ فيستطيعون الكتابة عن الأشياء التي تعنيهم، ويتشوقون للكتابة عنها، ويستطيعون من خلالها السيطرة على إنتاجهم اللغوي.
- هـ- توسع المجال أمام الطلاب لإعمال العقل والخيال، وتنمية القدرة على الملاحظة، والاختيار والتمييز، والتتابع والربط والاكتشاف، مما يؤدي إلى تنمية قدرتهم على التفكير بصفة عامة.
- و- تنمية الذوق الأدبي لدى الطلاب وإرهاف حاسة الجمال لديهم.
- ز- استثارة حساسية الطلاب إلى ألوان الأدب المختلفة، ومساعدتهم على الاستمتاع بالآثار الأدبية الرفيعة، واستثمار أوقات الفراغ بما يحقق الراحة النفسية لهم.
- ح- تساعد الكتابة الإبداعية الطلاب في الكشف عن أنفسهم أمام زملائهم، وبالتالي يستطيعون تكوين مفهوم واقعي عن ذاتهم، كما تتيح لهم الفرصة للتعلم تبعاً لأسلوبهم الخاص.
- مجالات الكتابة الإبداعية:**

تتعدد مجالات الكتابة الإبداعية، ولعل من أهمها ما يلي: (حسن شحاته، 2010م: 123)

1. نظم الشعر والوصف.
  2. كتابة القصص والمسرحيات.
  3. كتابة الخطب التي تلقى في طابور الصباح.
  4. مجلة الفصل.
  5. المقالات السياسية والاجتماعية والأدبية.
  6. المذكرات الشخصية واليومية.
  7. موضوعات حرة يميل إليها التلميذ.
- والتعبير الإبداعي يرتبط بالتفكير الإبداعي؛ حيث سيولة الألفاظ، وتدفق المعاني، والقدرة على استحضار الكلمات والمعاني في موقف محدد من حيث الموضوع والزمن، كما يرتبط التعبير الإبداعي بالقدرة على المرونة؛ حيث يُظهر التلميذ مهارته في التكيف مع المواقف المختلفة، كما يرتبط بالأصالة، وهي استعداد

التلميذ لإنتاج آراء مختلفة عما هو متوقع، وتتسم بالجدة والطابع الشخصي، مما تقدم فإن للكتابة الإبداعية قدرات خاصة، منها:

أ- الطلاقة: وهي قدرة التلميذ على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات الكتابية بشروط خاصة في مدة زمنية محددة، ومن أنواعها: الطلاقة الفكرية، والطلاقة اللفظية، والطلاقة التعبيرية، وطلاقة النداعي (الترابطية) ، وهي - أي الطلاقة - تتحدد بالخصائص الكمية للاستجابة (عدد الاستجابات ، وسرعتها).

ب- المرونة: وهي قدرة التلميذ على كتابة أفكار متنوعة، وهي تستند على الخصائص الكيفية للاستجابات، وتُحدّد تنوع هذه الاستجابات، ومن أنواعها: المرونة التلقائية، والمرونة التكيفية.

ج- الأصالة: وهي إنتاج عملاً إبداعياً يتسم بالجدة ويتناسب مع الهدف، ومن ثمّ تختلف هذه القدرة عن باقي القدرات الإبداعية في أنها لا تهتم بكمية الاستجابات أو عددها بل تهتم بجودتها. (حسن شحاته، 2010م:

(121،119)

#### مهارات الكتابة الإبداعية:

من الأهمية بمكان الإشارة إلى مفهوم المهارة قبل التحدث عن مهارات الكتابة الإبداعية، فهي الدقة والسرعة والوضوح في تعبير التلميذ عن أفكاره ومشاعره كتابة، وهي أيضاً استخدام الرموز الكتابية للتعبير عن الأفكار، وتجدر الإشارة هنا إلى الفرق بين القدرة والمهارة؛ حيث إن القدرة تحتوي على عدد من المهارات الخاصة بالكتابة الإبداعية. (حسن شحاته، 2010م: 122) فالمهارة جزء من القدرة، والقدرة كل تتجزأ منه عدة مهارات، وأهم مهارات الكتابة الإبداعية:

أ- الطلاقة: وهي أن يصبح التلميذ قادراً على كتابة أكبر عدد من العناوين المناسبة لموضوع ما، وأفكار متعددة لقصة، وأكبر عدد من المفردات لكلمة، وأكبر عدد من الأسئلة عن صورة، وأكبر عدد من النهايات لقصة، وأكبر عدد الصفات لشخصية، وأكبر عدد من التعليقات على موضوع ما.

ب- المرونة: وهي أن يصبح التلميذ قادراً على كتابة عناوين متنوعة لموضوع ما، ومفردات متنوعة لكلمة ما، وأفكار متنوعة لقصة ما، وأسئلة متنوعة لصورة ما، ونهايات متعددة لقصة ما، وتعليقات متنوعة على موضوع ما، وصفات متعددة لشخصية ما.

ج- الأصالة: وهي أن يصبح التلميذ قادرًا على كتابة عناوين جديدة لموضوع ما، ومرادفات جديدة لكلمة ما، وأفكارًا جديدة لقصة ما، وأسئلة جديدة لصورة ما، ونهايات جديدة لقصة ما، وتعليقات جديدة على موضوع ما، وصفات جديدة لشخصية ما. (حسن شحاته، 2010م: 122، 123)

التوسع: يُبنى على المعلومات المقدمة ويوسعها في اتجاهات جديدة حول الموضوع، والقدرة على عمل إدراجات وعلاقات، وترتيبات، وإدخالها في علاقات جديدة، وكذلك القدرة على إعادة ترتيب، وإضافة شيء جديد، بحيث يصبح التلميذ قادرًا على توليد فكرة جديدة ذات صلة بفكرة موجودة، أو اقتراح حلول لمشكلة ما أو تقديم مقترحات بديلة لمشكلة في طور التطور. (رعد مصطفى خصاونة، 2008م: 65) فريدة وغير مألوفة وفيها إبداع أدبي وعاطفة. (medd, Elien, 2002)

### ثانيًا - نحو النص، وأهدافه، وأهميته، ومعاييرها:

استهدف هذا المحور استخلاص الإجراءات القائمة على نحو النص، وأسس إعداد برنامج قائم على نحو النص في تنمية الكتابة الإبداعية؛ ولتحقيق هذين الهدفين يعرض الباحث تحت هذا العنوان: مفهوم نحو النص، ووظيفته، وأهميته، وأهدافه، ومعاييرها، ونحو الجملة ونحو النص، ونحو النص في التراث العربي، وفيما يلي تفصيل ذلك:

#### 1. مفهوم نحو النص:

تتعدد المفاهيم التي تناقش مصطلح نحو النص، ومن أهم تلك المفاهيم: يُعرّف علم اللغة النصي بأنه: فرع من فروع علم اللغة يدرس النصوص المنطوقة والمكتوبة... وهذه الدراسة تؤكد الطريقة التي تنتظم بها أجزاء النص، وترتبط فيما بينها لتخبر عن الكل المفيد. (et al, Jack Richards, 1987: P.292).

ويعرفه صبحي الفقي (2000م: 36) بأنه: ذلك الفرع من فروع علم اللغة، الذي يهتم بدراسة النص باعتباره الوحدة اللغوية الكبرى، وذلك بدراسة جوانب عديدة أهمها الترابط أو التماسك ووسائله، وأنواعه، والإحالة، أو المرجعية Reference وأنواعها، والسياق النصي Textual Context ودور المشاركين في النص (المرسل والمستقبل).

ويذكر (Nils) أن نحو النص يعنى - في العادة - " الدراسة للأدوات اللغوية للتماسك النصي، الشكلي والدلالي، مع أهمية السياق وضرورة وجود خلفية لدى المتلقي حين تحليل النصوص " (Nils, Enkvist, 1987: P. 26, Evik).

**2. أهداف نحو النص:**

أخذ نحو النص مكانة كبرى كأحد أهم العلوم التي تهتم ببنية النصوص اللغوية؛ فهو لا يقف عند حد الجملة لتحليلها كحد أكبر، بل أسس لقاعدة أكبر هي النص ككل مع إدراج كل الأفعال القبلية التي تأخذ اللغة وسيلة لها. (خولة طالب الإبراهيمي، 2000م: 167، 168) وعليه فإن نحو النص يسعى لإحصاء الأدوات والروابط التي تسهم في التحليل والتماسك النصي، كما يهدف لتجاوز قواعد إنتاج الجملة إلى قواعد إنتاج النص، ويرى (دي بوجراند) أن الهدف الأهم لنحو النص هو دراسة مفهوم النص. (بخولة بن الدين، 2016م: 57):

ويرى صبحي الفقي أنّ من أسباب اللجوء لنحو النص؛ هو أنّ التحليل على مستوى الجملة أفرز أوجه ترابط غير كافية لإيجاد العلاقات المختلفة: بين فقرة وأخرى، ونص وآخر، فلا يمكن تحقيق الترابط وإدراك الصلة من خلال نحو الجملة، بل نحو النص. (صبحي إبراهيم الفقي، 2000م: 52) كما يهدف نحو النص إلى وصف النصوص نحويًا ولسانيًا؛ فهو يدرس النص كبنية كبرى منسجمة مترابطة، مركزًا على الروابط التركيبية والدلالية. (بخولة بن الدين، 2016م: 57)

**3. أهمية نحو النص:**

اللغة تواصل بين المتحدث والمستمع، أو الكاتب والقارئ، ومن ثمّ فقد أكد نحو النص دور المتلقي وجعله مبدعًا ثانيًا للنص؛ حيث إنّ العملية اللغوية حوار دائم الاتصال بين المبدع والمتلقي والنص، والمتلقي بدوره يطرح أسئلته على النص، والنص يجيب، كما أنّ المتلقي هو المتفرد بالحكم على تماسك النص. (صبحي إبراهيم الفقي، 2000م: 14) وترجع أهمية نحو النص أنه لا يكتفي بالجملة في التحليل - رغم نواة النص - بل يتخطاها لتحليل النص كبنية كبرى. (صبحي إبراهيم الفقي، 2000م: 14)

إنّ وظيفة نحو النص تتضمن الوصف والتحليل لعلاقات النص المختلفة سواء كانت العلاقات داخلية أم خارجية، كما تتضمن أبنية النص، ومستوياته المتعددة، وكذلك مظاهر التواصل، وتأثير النص على المتلقين. (صلاح فضل، 1996م: 318، 319) ووظيفة نحو النص تتجاوز المهمة التقليدية لعلم اللغة، فهي - أي وظيفة نحو النص - لاتقف عند وصف المستويات اللغوية: النحوية، والصرفية، والصوتية، والدلالية وتحليلها بل يهتم إلى جانب ذلك بالاتصال اللغوي، وقواعده، وأشكال التلقي، وتعدد قراءات النص. (سعيد حسن بحيري، 2010م: 162، 163)

ونحو النص يتسم بالاتساع المعرفي، ومن ثم فإن مهمته لا تعرف الاجتزاء، ولا تقف عنده، فهو - أي نحو النص - ينتقل من مستوى لآخر في وحدة كلية لمعالجة الظواهر النصية المتعددة: كعلاقات التماسك النصي، وحالات الحذف، وغيرها من الظواهر التي تخرج عن الجملة المفردة والتي لا تعطي تفسيراً دقيقاً إلا عن طريق وحدة النص الكلية. (العبد محمد، 1989م: 33)

كما يراعي في تحليلاته عناصر لم تكن موجودة من قبل: كعلاقات التماسك والترابط النحوي النصي، وحالات الإحالة، والحذف، والتطابق، والتقابل، وهي ظواهر تركيبية تخرج من الإطار الضيق للجملة إلى رحب الإطار النصي بأكمله؛ حيث يرى - نحو النص - أن التحليل الدقيق يكون من خلال التحليل على نطاق النص كاملاً. (بخولة بن الدين، 2016م: 58)

وأشار أحمد عفيفي إلى الحاجة لنحو النص في الآتي: (أحمد عفيفي، ٢٠٠١: 43:37)

أ- ارتباط نحو النص بتحليل الخطاب مع وجود مذاهب جديدة تركز على النص كبنية كبرى بديلاً عن الجملة.

ب- القصور في تفسير كثير من الظواهر التركيبية في حيز الجملة، ووجدت هذه الظواهر بغيتها في إطار أرحب من الجملة، وهو النص كاملاً.

ج- اهتمامه بالوظيفة الاجتماعية، بجانب الاهتمام بالجانب التواصلية الذي يُعدُّ لب العمليات الاجتماعية.

د- إضافة مهام جديدة للنحو؛ مثل صياغة قواعد تمكن من حصر جميع النصوص النحوية في لغة ما بوضوح، وكذلك وصف للأبنية.

هـ- يفيد في خدمة الترجمة من لغة للغة أخرى، ذلك للحاجة إلى الترابط في استعمالات اللغة، وهي مهمة رئيسة من مهام نحو النص.

و- إعادة النظر في بعض المفاهيم اللغوية السائدة إما لتعميقها، أو إعادة النظر فيها، مثل: إشارة النقاد

لافتقاد القصيدة الجاهلية الوحدة العضوية، فمن خلال نحو النص يمكن إعادة دراسة القصيدة في

العصر الجاهلي بواسطة وسائل التماسك، ومن ثم الوصول للقول بالوحدة العضوية، وهو ما أكده سعد

مصلوح عند دراسته لقصيدة (بنت عجلان) للمرقش الأصغر .

ولعل أهمية التماسك النصي تكمن في أربعة أمور: (أحمد محمد عبد الراضي، 2008م: 124)

أ- التركيز على كيفية تركيب النص كقيمة دلالية كبيرة.

ب- اعتبار روابط التماسك المصدر الوحيد للنصية.



ج- الربط بين الجمل المتباعدة زمنياً.

د- تعرف الفرق بين ما يمكن اعتباره نصاً، وما هو غير ذلك. (صبحي إبراهيم الفقي، 2000م: 100)

#### 4. معايير نحو النص:

وقد قدم (دي بوجراند، وفولفجانج دريسلر) تلك المعايير السبعة عندما قالوا عن النص: إنه حدث تواصلية يلزم لكونه نصاً أن تتوافر له سبعة معايير للنصية مجتمعة ويزول عنه هذا الوصف إذا تخلف واحد من هذه المعايير، وهى:

1. السبك (الربط) cohesion.
2. الحبكة coherence.
3. القصد intentality.
4. القبول acceptability.
5. الإعلام Informationality.
6. المقامية Situationality.
7. التناص Intertextuality.

(De Beaugrande Robert alian and Dressler, 1981, p 14, 79)

وقد صنف مصلوح هذه المعايير إلى ما يلي:

- ما يتصل بالنص في ذاته، وهما معيارا السبك والحبك.
- ما يتصل بمستعملي النص سواء كان المستعمل منتجاً أو متلقياً وذلك معيار القصد والقبول.
- ما يتصل بالسياق المادي والثقافي المحيط بالنص، وتلك المعايير الإعلامية والمقامية والتناص (سعد مصلوح 1991 م: 154).

#### • المعيار الأول:

##### السبك:

فالسبك يعنى الربط اللفظي، والنص وحدة تترايط أجزاءها عن طريق أدوات ربط صريحة، والسبك يتعلق بالبنية الشكلية أو السطحية للنص ويتم السبك عن طريق أدوات تعمل على تتابع الكلمات تتابعاً صحيحاً من الوجهة النحوية والمعجمية (أحمد عفيفي، 2001 م: 90).

يساعد السبك على الربط بين أجزاء النص، حتى يظهر متماسكاً يعطي معنى واحداً متكاملًا؛ فالسبك يساعد على الوصول إلى الوحدة داخل النص (محمد حماسة، 1990م: 184) فالسبك يعطي إحساساً بأن النص متماسك مترابط الأجزاء.

وتتضح أهمية السبك في تحقيق استقرار النص، بمعنى عدم تشتت الدلالات الواردة في الجمل المكونة للنص (صبيحي الفقي، 2000 م: 74).

#### • أنواع السبك:

للسبك أنواع ترى نادية النجار أن السبك نوعان: نحوي ومعجمي كالتالي:

1. السبك النحوي Grammatical Cohesion، ويشمل: (الإحالة Reference، الاستبدال

Substitution، الحذف Ellipsis، الربط Junction).

2. السبك المعجمي Lexical Cohesion، ويشمل: (التكرار Recurrence، المصاحبة اللغوية

Collocation (نادية النجار، 2006 م: 807).

#### ثانياً: الحبكة Coherence:

يعد الحبكة المعيار الثاني من المعايير التي تتصل بالنص في ذاته، ويحدد سعد مصلوح الحبكة في قوله: وأما الحبكة فيختص بالاستمرارية المتحققة في عالم النص، ونعنى بها الاستمرارية الدلالية التي تتجلى في منظومة من المفاهيم والعلاقات الرابطة بين هذه المفاهيم (سعد مصلوح، 1991م: 154).

الحبكة يساعد النص في الوصول للمعنى المقصود من وراء اللفظ؛ فالنص لا يتحقق منه الإفادة إلا بالاستمرارية، والنص الخالي من المعنى، أو غير المعقول هو النص الذي يعجز المتلقي عن اكتشاف مثل تلك الاستمرارية، وبالتالي يؤدي إلى عدم التواصل بين النص والمتلقي (إلهام أبو غزالة، 1999م: 120)

والقصديّة تعني عند محمد مفتاح (1986م: 34) الدلالة والفهم بالدلالة تعني ضرورة توفر قصد التواصل من قبل المرسل، والفهم يعني الاعتراف من قبل المتلقي بقصد تواصل المتلقي.

لذلك يمكن القول بأن القصدية هي الشيء الذي يبتغيه المتكلم أو الكاتب من عملية التواصل مع المتلقي، باستعمال وسائل لغوية سائدة ؛ أي إنها باختصار - مقصد المتكلم الذي لا ينبغي أن يتضح لدى المتلقي (كلاوس برينكر، 2005م: 122).

• **ثالثا: المقبولية (Acceptability):**

هذا هو المعيار الرابع من معايير النصية " و يتضمن موقف مستقبل النص إزاء كون صورة ما من صور اللغة ينبغي لها أن تكون مقبولة من حيث هي نص ذو سبك والتحام (حبك) (روبرت دي بوجراند، 2007م: 104).

• **رابعا: الإعلامية (Informativity):**

وعرفها (روبرت دي بوجراند) بانها: العامل المؤثر بالنسبة لعدم الجزم في الحكم على الوقائع النصية، أو الوقائع في عالم نصي في مقابلة البدائل الممكنة. فالإعلامية تكون عالية الدرجة عند كثرة البدائل، وعند الاختيار الفعلي لبديل من خارج الاحتمال، ومع ذلك نجد لكل نص إعلامية صغرى على الأقل تقوم وقائعها في مقابل عدم التوقع (روبرت دي بوجراند، 2007م: 105)، وحرى بمصطلح "الإعلامية" أن يدل على ناحية الجودة والتنوع الذي توصف به المعلومات التي تشكل محتوى الاتصال في نص ما (روبرت دي بوجراند، 2007م: 249).

• **خامسا: الموقفية (رعاية الموقف): (SITUATIONALITY):**

يتعلق معيار الموقفية بمناسبة النص للموقف، ويعد من المعايير الجوهرية لتحقيق نصية نص ما ؛ إذ إن معنى النص لا يحدد إلا من خلال استخدامه في موقف ما، أي المحيط الثقافي والاجتماعي والحضاري، فضلاً عن المحيط اللغوي للعلامات المحددة للسياق، إذا أدى توسيع دائرة المكون البراجماتي في عملية التحليل النصي إلى التركيز على الظروف والأحوال والملابسات والمرجعيات التي تصاحب الحدث اللغوي، وتقدير دورها في تشكيل البنية الدلالية للنص (سعيد بحيري، 2000م: 179).

• سادسًا: **التناسق Intertextuality**:

التناسق هو تعالق نصوص مع نص حديث بكيفيات مختلفة، وعليه يكون التناسق مكوناً من مكونات النص، فهذا يعنى أن النص يتكون من نصوص أخرى، مأخوذة من الثقافة المحيطة، أو قادمة من آفاق وأزمنة أخرى " (حسين خمري، 2007م: 256).

**الإطار الميداني:**

**أولاً: أدوات البحث:** لإجابة عن أسئلة البحث، وتحقيق أهدافه قام الباحث بإعداد أدوات البحث والإجراءات التالية:

**1. استبانة الكتابة الإبداعية ومهاراتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي:**

**أ- الهدف من إعداد الاستبانة:**

تستهدف الاستبانة تحديد مستويات الكتابة الإبداعية ومهاراتها المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

**ب- مصادر إعداد الاستبانة:**

استند الباحث في إعداد الاستبانة واشتقاق مستويات الكتابة الإبداعية ومهاراتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي التي تضمنتها إلى:

1. البحوث والدراسات السابقة (العربية والأجنبية) في ميدان الكتابة ومهاراتها بصفة عامة، والكتابة الإبداعية ومهاراتها بصفة خاصة.
2. الأدبيات التربوية التي تناولت الكتابة الإبداعية وطبيعتها ومهاراتها.
3. أهداف تعليم الكتابة في المرحلة الإعدادية بصفة عامة، وأهداف تعليم الكتابة الإبداعية بصفة خاصة، وما تركز عليه تلك الأهداف من مهارات.
4. المستويات المعيارية ومؤشرات تعليم الكتابة في المرحلة الإعدادية بصفة عامة، ومعايير ومؤشرات تعليم الكتابة الإبداعية بصفة خاصة، وما تركز عليه تلك المعايير والمؤشرات من مهارات.
5. طبيعة الكتابة الإبداعية، ومستوياتها، ومهاراتها.
6. خصائص نمو التلاميذ في المرحلة الإعدادية، وخصائص تلك المرحلة، وسماتها ومتطلباتها اللغوية الإبداعية.

**ج- صدق الاستبانة:**

للتأكد من صدق الاستبانة وصلاحيتها في تحديد المهارات في الكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم ثمانية وعشرين محكمًا من متخصصي اللغة العربية ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية بهدف تحديد: مدى مناسبة مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتعديل صياغة أية مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية يرون أنها تحتاج إلى تعديل في الصياغة، وإضافة مهارات أخرى للكتابة الإبداعية يرون ضرورة أن يمتلكها تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وحذف المهارات التي يرون أنها غير ملائمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد أبدى المحكمون موافقتهم على المهارات مع اقتراح بعض التعديلات في صياغة بعض المهارات مثل: " يكتب مضيئًا تفاصيل جديدة إلى الرسم." وتعديل إلى " يضيف تفاصيل مكتوبة لرسم أو لشكل . " و " يكتب أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة لنص لغوي." وتعديل إلى " يكتب أكبر عدد ممكن من العناوين المبتكرة لنص لغوي." و " يدعم نصه بإضافات داعمة." وتعديل إلى " يدعم نصه بإضافات مبتكرة ."

**وصف القائمة:** بعد تحليل آراء المحكمين تم استخراج النسب المئوية للموافقة على كل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية، وقد اعتبر الباحث المهارة التي حصلت على موافقة 80% فأكثر شرطًا لقبولها، وبلغ عدد المهارات أربع عشرة مهارة.

**2. اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي:**

مرّ بناء هذا الاختبار بالخطوات التالية:

**أ- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار:**

- قياس مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- تعرف فاعلية البرنامج المقترح القائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال التطبيق البعدي للاختبار.

**ب- مصادر إعداد الاختبار:**

اعتمد الباحث في بناء اختبار مهارات الكتابة الإبداعية على المصادر الآتية

- البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال مهارات الكتابة الإبداعية.
- اختبارات مهارات الكتابة الإبداعية التي وردت في بعض البحوث والدراسات السابقة.
- الأدبيات المرتبطة بكيفية إعداد الاختبارات التربوية.

• قائمة مهارات الكتابة الإبداعية التي تمّ التوصل إليها.

### ج- جدول مواصفات الاختبار:

تمّ إعداد جدول مواصفات الاختبار الذي اشتمل على مهارات الكتابة الإبداعية المقيسة وعدد الأسئلة التي سيتضمنها الاختبار ونسبة هذه الأسئلة لكل مهارة والوزن النسبي لهذه الأسئلة، وفيما يلي جدول مواصفات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية.

جدول (1) مهارات الكتابة الإبداعية وعدد الأسئلة التي سيتضمنها الاختبار والوزن النسبي لهذه الأسئلة:

م	المهارات المقيسة	عدد	عدد	الوزن	توزيع الأسئلة
1	يضيف تفاصيل مكتوبة لرسم أو لشكل.	1	2	7.14%	18-17
2	يكتب أكبر عدد ممكن من العناوين المبتكرة لنص لغوي.	1	2	7.14%	19-1
3	يكتب أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بالموضوع.	1	2	7.14%	20-3
4	يكتب أكبر عدد ممكن من أوجه التشابه بين شيئين.	1	2	7.14%	6-5
5	يكتب أكبر عدد ممكن من أوجه الاختلاف بين شيئين.	1	2	7.14%	16-15
6	يكتب مقدمات متنوعة لنص.	1	2	7.14%	22-4
7	يكتب أكبر عدد من الكلمات من حروف معطاة له.	1	2	7.14%	14-13
8	يكتب أكبر عدد من الجمل من كلمات معطاة له.	1	2	7.14%	8-7
9	يوازن بين عنصرين أو أكثر في الكتابة.	1	2	7.14%	10-9
10	يكتب متخيلاً دوراً ما معبراً تعبيراً وافياً عنه.	1	2	7.14%	12-11
11	يقترح حلولاً متنوعة لمشكلة يكتب عنها.	1	2	7.14%	24-23
12	يكتب نهايات متنوعة لنص لغوي.	1	2	7.14%	21-2
13	يكتب استخدامات متنوعة لشيء.	1	2	7.14%	26-25
14	يدعم نصه بإضافات مبتكرة.	1	2	7.14%	28-27
المجموع		14	28	100%	

يتضح من جدول (3) الأوزان النسبة لمهارات الكتابة الإبداعية المقيسة بالبرنامج القائم على معايير نحو النص، المهارة الأولى ( يضيف تفاصيل مكتوبة لرسم أو لشكل) بلغ عدد الحصص (حصّة واحدة) بوزن نسبي لعدد

الحصص (7.14%)، وقد خصص الباحث لقياس المهارات الخاصة بالاختبار (28 مفردة)، وبإجراء العملية الحسابية التالية، وهي:

ضرب عدد المفردات ككل  $\times$  الوزن النسبي لعدد الحصص تم معرفة المهارة الأولى، وبحساب عدد الحصص والوزن النسبي تم حساب عدد مفردات كل مهارة على حدة، وأصبح عدد مفردات الاختبار ككل (28 مفردة).

#### د- الاختبار في صورته الأولية:

قام الباحث بإعداد الاختبار في ضوء قائمة مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتم صياغة أسئلته بطرق عدة: الاختيار من متعدد - التكملة - الأسئلة المفتوحة - أسئلة المقال تبعاً لطبيعة المهارة المراد قياسها، وتكون الاختبار في صورته الأولية من أربعين سؤالاً؛ حيث يتم قياس كل مهارة بسؤالين.

#### هـ- تعليمات الاختبار:

في ضوء جدول المواصفات قام الباحث بكتابة تعليمات الاختبار التي جاءت على النحو التالي:

- يتضمن هذا الاختبار عدد من الأسئلة يقيس كل منها مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية لديك.
- تتنوع الأسئلة بين الاختيار من البدائل وأكمل والمقالي.
- أجيب عن سؤال أكمل بما يناسب المطلوب.
- أجيب عن السؤال المقالي بما يطلب منك.
- أجيب عن جميع الأسئلة، ولا تتركي سؤالاً بدون إجابة.
- لا تبدئي الإجابة إلا عندما يطلب منك ذلك.
- خصصت درجتان لكل سؤال.

#### و- كراسة الإجابة عن الاختبار:

بعد أن أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق؛ أعدَّ الباحث كراسة للإجابة عن أسئلته، تتسق مع نمط كل سؤال من الأسئلة التي بلغت (28) سؤالاً.

#### ز- مفتاح تصحيح اختبار مهارات الكتابة الإبداعية:

قام الباحث بإعداد مفتاح لتصحيح الاختبار متسقاً مع كراسة الإجابة عن الاختبار، وقد بلغت الدرجة النهائية للاختبار (56) درجة وزعت على النحو التالي:

- التكملة لكل سؤال درجة. (سؤالان)

- الأسئلة المفتوحة درجتين (كل نقطة أو عنوان أو نتيجة نصف درجة) (أربعة وعشرون سؤالاً)
- أسئلة المقال درجتين لكل إجابة سليمة ومنطقية (وفق نموذج الإجابة أو ما تضمن معناه)، وخصص الباحث مكان الإجابة داخل ورقة أسئلة الاختبار؛ لسهولة التصحيح والمراجعة.

#### تحديد زمن الاختبار:

يتحدد زمن الاختبار من خلال المعادلة التالية:

زمن الاختبار =

مجموع الزمن المستغرق لجميع تلميذات الصف الثاني الإعدادي

العدد الكلي لتلميذات الصف الثاني الإعدادي

وقد تحدد زمن الاختبار وهو ساعة واحدة من خلال التجربة الاستطلاعية كما يلي:

2475

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{2475}{45} = 55 \text{ دقيقة}$$

تضاف خمس دقائق إلى هذا الزمن لقراءة التعليمات على التلاميذ.

فيكون زمن الاختبار = 55 + 5 = 60 دقيقة

#### ح- ثبات الاختبار:

تم حساب الثبات بتطبيق اختبار الكتابة الإبداعية على مجموعة استطلاعية وعددها خمس وأربعون تلميذة من تلميذات مدرسة حلوان الإعدادية بنات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Re Test) وبفارق زمني بين التطبيقين مدته أسبوعان؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق؛ ليكون تقديراً لمعامل ثبات إعادة، وقد بلغ معامل الثبات بين التطبيقين (0.848) وهو معامل دال عند مستوى دلالة (0.001) ويشير إلى توافر موثوقية الاختبار، وصلاحيته للتطبيق على مجموعة البحث.

#### ط- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

يهدف حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار إلى تقدير سهولة أو صعوبة هذه المفردات؛ ومن ثم حذف المفردات التي يزيد معامل سهولتها عن نسبة 80%، وكذلك حذف المفردات التي يقل معامل سهولتها عن نسبة 20%.

وكان معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار بحساب المتوسط الحسابي لعدد الإجابات الصحيحة على هذه المفردة بالنسبة إلى العدد الكلي للإجابة الصحيحة والخاطئة معاً.



وتعد العلاقة بين معامل السهولة ومعامل الصعوبة علاقة عكسية فإذا كان معامل السهولة لإحدى مفردات الاختبار يساوي 80% فإن معامل الصعوبة لهذه المفردة يساوي 20% ولحساب معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار تم استخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة لمفردة من مفردات الاختبار} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخاطئة}}$$

وباستخدام المعادلة السابقة على مفردات الاختبار اتضح أن معاملات سهولة مفردات الاختبار تراوحت بين (0.20 - 0.80)؛ ومن ثم تراوحت معاملات صعوبة مفردات الاختبار بين (0.20 - 0.80)، ويتضح من معاملات السهولة ومعاملات الصعوبة أن مفردات هذا الاختبار تتمتع بدرجة صعوبة مقبولة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية

رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة
1	0.80	0.20	12	0.71	0.29	23	0.78	0.22
2	0.64	0.36	13	0.71	0.29	24	0.20	0.80
3	0.80	0.20	14	0.20	0.80	25	0.24	0.76
4	0.20	0.80	15	0.42	0.58	27	0.80	0.20
5	0.60	0.40	16	0.69	0.31	28	0.58	0.42
6	0.20	0.80	17	0.60	0.40	----	----	----
7	0.80	0.20	18	0.36	0.64	----	----	----
8	0.49	0.51	19	0.80	0.20	----	----	----
9	0.80	0.20	20	0.62	0.38	----	----	----
10	0.80	0.20	21	0.60	0.40	----	----	----
11	0.20	0.80	22	0.71	0.29	----	----	----

وبناء على ما سبق أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق.

### ثالثاً-إعداد البرنامج :

تم إعداد البرنامج وفق الخطوات التالية:

1- تحديد أسس إعداد البرنامج.

2-تحديد أهداف البرنامج.

3-الأهداف الإجرائية للبرنامج.

4-محتوى البرنامج.

5-إستراتيجيات تدريس البرنامج.

6-الأنشطة والوسائل التعليمية.

7-الأساليب التقييمية المتبعة.

إجراءات تطبيق أدوات البحث :

تم تطبيق الاختبار على مجموعة تلميذات الصف الثاني الإعدادي ، قوامها(45) تلميذة بمدرسة الأمير طلال الإعدادية بنات، وتم التطبيق يوم الأحد الموافق 11/فبراير/2023م، في الحصتين الثالثة والرابعة.

بعد أن تم اختيار مجموعتي البحث تمت إجراءات التطبيق الميداني على النحو التالي :

بعد التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث، تمّ تدريس البرنامج القائم على معايير نحو النص لتلاميذ

المجموعة التجريبية، وذلك خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق 19 /2/2024م إلى يوم الاثنين

22/4/2024م في فترة زمنية قدرت بتسعة أسابيع بواقع حصتين أسبوعياً باستثناء اللقاء الأول والأخير بواقع

ثلاث حصص بمجموع كلي قدر بعشرين حصة.

وبعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية، تمّ تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية على

مجموعتي البحث يوم الأحد الموافق 28/4/2024م في حالة المجموعة الضابطة، ويوم الاثنين الموافق

29/4/2024م في حالة المجموعة التجريبية، وتمّ رصد الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

نتائج البحث: وقد توصل البحث إلى النتائج التالية:

يعرض البحث النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن الأسئلة التي طرحها في فصله الأول

كما يلي:

- للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف

الثاني الإعدادي؟

- قام الباحث باستخلاص مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال:
- أ- أهداف تعليم الكتابة في المرحلة الإعدادية بصفة عامة، وأهداف تعليم الكتابة الإبداعية بصفة خاصة، وما تركز عليه تلك الأهداف من مهارات.
- ب- أهداف تعليم الكتابة في المرحلة الإعدادية بصفة عامة، وأهداف تعليم الكتابة الإبداعية بصفة خاصة، وما تركز عليه تلك الأهداف من مهارات.
- ج- المستويات المعيارية ومؤشرات تعليم الكتابة في المرحلة الإعدادية بصفة عامة، ومعايير ومؤشرات تعليم الكتابة الإبداعية بصفة خاصة.
- د- طبيعة الكتابة الإبداعية ، ومستوياتها، مهاراتها.
- هـ- خصائص نمو التلاميذ في المرحلة الإعدادية، وخصائص تلك المرحلة، وسماتها ومتطلباتها على المستوى الكتابة والتحدث.
- وقد تمَّ عرض استبانة مهارات الكتابة الإبداعية في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغت (28) ثمانية وعشرين محكمًا، وتم التعديل في ضوء آرائهم، وبهذا أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية على النحو التالي:

جدول (3) مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

المهارة	م
يضيف تفاصيل مكتوبة لرسم أو لشكل .	1
يكتب أكبر عدد ممكن من العناوين المبتكرة لنص لغوي.	2
يكتب أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بالموضوع.	3
يكتب أكبر عدد ممكن من أوجه التشابه بين شيئين.	4
يكتب أكبر عدد ممكن من أوجه الاختلاف بين شيئين.	5
يكتب مقدمات متنوعة لنص.	6
يكتب أكبر عدد من الكلمات من حروف معطاة له.	7
يكتب أكبر عدد من الجمل من كلمات معطاة له.	8

9	يوازن بين عنصرين أو أكثر في الكتابة.
10	يكتب متخيلاً دوراً ما معبراً تعبيراً وافياً عنه.
11	يقترح حلولاً متنوعة لمشكلة يكتب عنها.
12	يكتب نهايات متنوعة لنص لغوي.
13	يكتب استخدامات متنوعة لشيء.
14	يدعم نصه بإضافات مبتكرة .

- للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما البرنامج القائم على معايير نحو النص لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

قام الباحث بما يلي:

- أ- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، والمراجع العربية والأجنبية.
  - ب- تحديد أسس البرنامج القائم على معايير نحو النص، وتشمل الأسس: (الاجتماعية، والنفسية، والمعرفية، واللغوية).
  - ج- تحديد الأهداف العامة والسلوكية للبرنامج القائم على معايير نحو النص لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
  - د- تحديد المحتوى وطرائق التدريس والأنشطة وأساليب التقويم المناسبة في ضوء البرنامج القائم على معايير نحو النص.
  - هـ- إعداد دليل المعلم في ضوء البرنامج القائم على معايير نحو النص.
  - و- إعداد كُتَيْب أنشطة تلميذات الصف الثاني الإعدادي للبرنامج القائم على معايير نحو النص.
- 3- للإجابة عن السؤال الثالث ونصه: ما فاعلية البرنامج القائم على معايير نحو النص لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- قام الباحث بصياغة الفروض الآتية:

قام الباحث بتطبيق اختبار الكتابة الإبداعية تطبيقاً قليلاً على المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم التدريس للمجموعة التجريبية بالبرنامج المقترح القائم على معايير نحو النص، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة

التي اعتاد عليها معلم الفصل، وبعد الانتهاء من التدريس تمّ تطبيق اختبار الكتابة الإبداعية تطبيقاً بعدياً على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

وسوف يعرض الباحث النتائج الخاصة بهذا السؤال من خلال مناقشة الفروض التالية:

أ- **الفرض الأول:** " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية ككل لصالح المجموعة التجريبية "

للتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للعينات المستقلة T-Independent Samples Test للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية ككل، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (4) قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار (الكتابة الإبداعية) ككل.

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	(ع)	(م)	(ن)	المجموعة
0.001	35.29	2.00	0.05	65.57	2.76	52.24	45	التجريبية
		3.46	0.01		5.40	20.32	45	الضابطة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (35.29) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.00) عند مستوى ثقة (0.05) وتساوي (3.46) عند مستوى ثقة (0.01) وعند درجة حرية (65.57) ويتضح أيضاً أن مستوى الدلالة (0.001) وهو أقل من (0.05)، ويدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية؛ ذلك لأن المجموعة التجريبية هي الأعلى في المتوسط وقيمتها (52.24) بينما قيمة متوسط المجموعة الضابطة (20.32).

ب- **الفرض الثاني:** " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية مستوى 0.01 بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الإبداع اللغوي لكل مهارة لصالح المجموعة التجريبية "

جدول (5) قيمة (ت) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي  
لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لكل مهارة

م	المهارات	مصدر التباين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0.01
1	يضيف تفاصيل مكتوبة لرسم أو لشكل .	تجريبية	45	3.96	0.18	45.22	11.35	دالة
		ضابطة	45	1.37	1.52			
2	يكتب أكبر عدد ممكن من العناوين المبتكرة لنص لغوي.	تجريبية	45	3.46	0.63	86	17.72	دالة
		ضابطة	45	1.27	0.45			
3	يكتب أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بالموضوع.	تجريبية	45	3.68	0.40	65.8	11.83	دالة
		ضابطة	45	2.13	0.78			
4	يكتب أكبر عدد ممكن من أوجه التشابه بين شيئين.	تجريبية	45	3.47	0.64	87.04	13.18	دالة
		ضابطة	45	1.58	0.71			
5	يكتب أكبر عدد ممكن من أوجه الاختلاف بين شيئين.	تجريبية	45	3.81	0.40	69.75	18.56	دالة
		ضابطة	45	1.56	0.71			
6	يكتب مقدمات متنوعة لنص.	تجريبية	45	3.52	0.66	87.3	19.45	دالة
		ضابطة	45	0.70	0.72			
7	يكتب أكبر عدد من الكلمات من حروف معطاة له.	تجريبية	45	3.98	0.15	46.11	15.08	دالة
		ضابطة	45	1.79	0.96			

م	المهارات	مصدر التباين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0.01
8	يكتب أكبر عدد من الجمل من كلمات معطاة له.	تجريبية	45	3.87	0.50	62.52	13.44	دالة
		ضابطة	45	1.49	1.07			
9	يوازن بين عنصرين أو أكثر في الكتابة.	تجريبية	45	4.00	0.00	44	30.96	دالة
		ضابطة	45	1.77	0.48			
10	يكتب متخيلاً دوراً ما معبراً تعبيراً وافياً عنه.	تجريبية	45	3.57	0.76	78.03	11.26	دالة
		ضابطة	45	2.02	0.52			
11	يقترح حلولاً متنوعة لمشكلة يكتب عنها.	تجريبية	45	3.80	0.31	47.17	12.06	دالة
		ضابطة	45	0.88	1.63			
12	يكتب نهايات متنوعة لنص لغوي.	تجريبية	45	3.76	0.52	78.5	24.11	دالة
		ضابطة	45	1.21	0.48			
13	يكتب استخدامات متنوعة لشيء.	تجريبية	45	3.80	0.52	80.22	26.22	دالة
		ضابطة	45	1.31	0.37			
14	يدعم نصح بإضافات مبتكرة .	تجريبية	45	3.59	0.62	70.76	21.49	دالة
		ضابطة	45	1.31	0.36			
	الاختبار ككل	تجريبية	45	52.24	2.76	65.57	35.29	دالة
		ضابطة	45	20.32	5.40			

بالنظر في الجدول السابق يتضح أن أعلى المتوسطات كانت في المهارات التالية:

- أ- يوازن بين عنصرين أو أكثر في الكتابة، بمتوسط قدره (4.00)
- ب- يكتب أكبر عدد من الكلمات من حروف معطاة له ، بمتوسط قدره (3.98)
- ج- يضيف تفاصيل مكتوبة لرسم أو لشكل، بمتوسط قدره (3.96)

- د- يكتب أكبر عدد من الجمل من كلمات معطاة له، بمتوسط قدره (3.87)
- ه- يكتب أكبر عدد ممكن من أوجه الاختلاف بين شيئين ، بمتوسط قدره (3.81)
- و- يكتب استخدامات متنوعة لشيء، بمتوسط قدره (3.80)
- ز- يقترح حلولاً متنوعة لمشكلة يكتب عنها، بمتوسط قدره (3.80)
- ويمكن إرجاع هذا التحسن الذي حدث في نمو مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلميذات المجموعة التجريبية عن تلميذات المجموعة الضابطة إلى:
1. البرنامج المقترح القائم على معايير نحو النص، وما تضمنته من موضوعات.
  2. الأنشطة التعليمية ساعدت في زيادة نشاط التلاميذ، ودافعيتهم نحو التعلم.
  3. التقويم بمراحله المختلفة، وتقديم التغذية الراجعة أثناء عملية التعلم، واستخدام أساليب التعزيز المختلفة
  4. تفاعل التلميذات مع المعلم، مما انعكس بشكل إيجابي على مستوى تمكنهم من مهارات الكتابة الإبداعية.

كما يتضح أن أقل المتوسطات كانت في المهارات التالية:

- أ- يكتب أكبر عدد ممكن من العناوين المبتكرة لنص لغوي، بمتوسط قدره (3.46)
- ب- يكتب أكبر عدد ممكن من أوجه التشابه بين شيئين، بمتوسط قدره (3.47).
- ج- يكتب مقدمات متنوعة لنص، بمتوسط قدره (3.52).
- د- يكتب متخيلاً دوراً ما معبراً تعبيراً وافياً عنه، بمتوسط قدره (3.57).
- ه- يدعم نصه بإضافات مبتكرة، بمتوسط قدره (3.59).
- و- يكتب أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بالموضوع، بمتوسط قدره (3.68).
- ز- يكتب نهايات متنوعة لنص لغوي، بمتوسط قدره (3.76).
- ويرجع الباحث ذلك إلى: ضيق الوقت الازم لتنفيذ البرنامج المقترح، والتركيز بشكل أكبر على المهارات الأكثر ضعفاً.

وبناء على ما سبق فإن الباحث يمكنه ترتيب المهارات حسب التمكن منها على النحو التالي:



## جدول (6) ترتيب المهارات (الكتابة الإبداعية) حسب التمكن منها

م	المهارة	الترتيب
1	يضيف تفاصيل مكتوبة لرسم أو لشكل .	3
2	يكتب أكبر عدد ممكن من العناوين المبتكرة لنص لغوي.	14
3	يكتب أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بالموضوع.	9
4	يكتب أكبر عدد ممكن من أوجه التشابه بين شيئين.	13
5	يكتب أكبر عدد ممكن من أوجه الاختلاف بين شيئين.	5
6	يكتب مقدمات متنوعة لنص.	12
7	يكتب أكبر عدد من الكلمات من حروف معطاة له.	2
8	يكتب أكبر عدد من الجمل من كلمات معطاة له.	4
9	يوازن بين عنصرين أو أكثر في الكتابة.	1
10	يكتب متخيلاً دوراً ما معبراً تعبيراً وافياً عنه.	11
11	يقترح حلولاً متنوعة لمشكلة يكتب عنها.	7
12	يكتب نهايات متنوعة لنص لغوي.	8
13	يكتب استخدامات متنوعة لشيء.	6
14	يدعم نصه بإضافات مبتكرة .	10

وللتحقق من فاعلية البرنامج المقترح القائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لنمو كل مهارات الكتابة الإبداعية، وذلك لتأكيد فاعلية البرنامج في تنمية تلك المهارات، فقد تم ذلك من خلال القيمة المحسوبة لـ (ت) إلى مربع إيتا ( $\eta^2$ ) عن طريق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة ببرنامج (SPSS) واستخدام الباحث الإصدار العشرين منه، ويوضح الجدول التالي البيانات التي تم التوصل إليها.

جدول (7) الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي  
لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية لكل مستوى وحجم التأثير.

الأبعاد	مصدر التباين	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة عند	حجم التأثير من
							0.01	0.17 فأكثر
الكتابة الإبداعية	تجريبية	45	52.24	2.76	65.57	35.29	دالة	0.934
	ضابطة	45	20.32	5.40				

يتبين من الجدول السابق:

- يرى الباحث أن الفرق بين المتوسطين للمجموعتين الضابط والتجريبية بالإضافة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية يدل على فاعلية البرنامج المقترح القائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية ككل لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، ويرجع الباحث ذلك إلى أن البرنامج راعي خصائص المتعلم اللغوية والعقلية والاجتماعية.
- كما أن اشتغال البرنامج على مجموعة من الأنشطة المتنوعة أسهم في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، كما أن طرق التقويم المتنوعة التي اعتمدها البرنامج كانت إحدى الأسباب التي ساعدت على فاعلية البرنامج المقترح القائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- أنه تم التحقق من فاعلية البرنامج باستخدام مربع إيتا ( $\eta^2$ ) ومن خلال تحديد الحد الأدنى لفاعلية البرنامج (0.882)، وهذا يدل على أن المعالجة التجريبية لها تأثير كبير وتباين ملحوظ مما يعطي مؤشراً لفاعلية البرنامج في تنمية تلك المهارات.

ثانياً: توصيات البحث.

تأسيساً على الإطار النظري للبحث ونتائجه، يوصي الباحث بما يلي:

- 1- ينبغي النظر إلى تعليم الكتابة الإبداعية على أنه مجموعة من المهارات وهي: مستوى الأصالة، ومستوى الطلاقة، ومستوى المرونة، ومستوى الإثراء بالتفاصيل.

- 2- ضرورة تدريب المعلمين على برنامج مقترح قائم على معايير نحو النص، لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية.
- 3- ضرورة تدريب التلاميذ على برنامج مقترح قائم على معايير نحو النص بهدف تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لديهم .
- 4- تقديم أكبر عدد من الأنشطة التي تشجع على تنمية الكتابة الإبداعية للنصوص اللغوية.
- 5- إعداد أدلة لمعلمي اللغة العربية في جميع المراحل التعليمية وفقاً للبرنامج المقترح القائم على معايير نحو النص لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى المتعلمين.
- 6- إمداد مكتبات الفصول ومكتبات المدارس بالأعمال الأدبية والإبداعية المتميزة التي تفيد التلاميذ في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.
- 7- تدريب الطلاب المعلمين في كليات التربية شعبة اللغة العربية على استخدام البرنامج المقترح القائم على معايير نحو النص، لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

### ثالثاً: مقترحات البحث.

- تأسيساً على الإطار النظري للبحث، ونتائجه وتوصياته يقترح الباحث القيام بالدراسات والبحوث الآتية:
- 1- تنمية مهارات الكتابة الإبداعية باستخدام برنامج مقترح قائم على معايير نحو النص لطلاب المرحلة الثانوية.
  - 2- برنامج قائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى التلاميذ في المرحلة الإعدادية.
  - 3- فاعلية برنامج قائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي لدى التلاميذ في المرحلة الإعدادية.
  - 4- برنامج قائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات التحرير العربي لدى التلاميذ في المرحلة الإعدادية.
  - 5- فاعلية برنامج قائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ في المرحلة الإعدادية.

## المراجع العربية والأجنبية

### أولاً المراجع العربية :

- إبراهيم، أحمد ورشوان، أحمد وإسماعيل، عبد الرحيم وعبد القادر، عبد الرازق ( 2014م) تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الموهوبين لغويًا بالمرحلة الإعدادية باستخدام برنامج قائم على تألف الأشتات، مجلة كلية التربية بأسيوط، (3) 30 :171:203)
- أحمد سيد محمد إبراهيم ؛ أحمد محمد علي رشوان ؛ عبد الرازق مختار محمود عبد القادر ؛ عبد الرحيم فتحي محمد إسماعيل (2014). تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الموهوبين لغويًا بالمرحلة الإعدادية باستخدام برنامج قائم على تألف الأشتات. المجلة العلمية، كلية التربية بأسيوط، 30(3)، يوليو، 171- 203.
- أحمد عبدة عوض(2001): طرق تدريس اللغة العربية، ط1 الأولى، دار عصام للطباعة والنشر، القاهرة.
- أحمد عفيفي (2001م): نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- إلهام أبو غزالة (1999م): مدخل إلى علم لغة النص، تطبيقات نظرية دي بوجراند ولفجانج دريسلر، ط1، مطبعة دار الكتاب.
- حسن شحاتة (2010). المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع. القاهرة : دار العالم العربي.
- حسين خمري (2007م): نظرية النص من بنية المعنى إلى سيميائية الدال، منشورات الاختلاف، ط 1، الدار العربية للعلوم ناشرون بيروت، لبنان.
- رعد مصطفى خصاونة (2008م): أسس تعليم الكتابة الإبداعية، ط1، (إريد، عالم الكتاب الحديث)
- روبرت دي بوجراند (2007م): النص والخطاب والإجراء، ترجمة تمام حسان، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
- سعد مصلوح (1991م): " نحو أجزومية للنص الشعري " دراسة في قصيدة جاهلية، مجلة فصول، ج1، عدد 1، 2، يوليو - أغسطس.
- سعيد حسن بحيرى (2000م): اتجاهات لغوية معاصرة في تحليل النص، علامات في النقد، المجلد 10، الجزء 38، السعودية.
- (2004م): علم لغة النص (المفاهيم والاتجاهات)، (القاهرة، مؤسسة المختار)
- (2010م) علم لغة النص: المفاهيم والاتجاهات، ط2، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة.

- صبحى الفقى (2000 م): علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دراسة تطبيقية على السور المكية، ط1، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
- صلاح فضل (1996م)، بلاغة الخطاب وعلم النص، الشركة المصرية العالمية للنشر - لنجمان، القاهرة.
- على أحمد مذكور (2006م): نظريات المناهج التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- (2008م): تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- على ماهر خطاب (2001): القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- فتحي علي يونس (2010). إستراتيجيات تعليم اللغة في المرحلة الثانوية. القاهرة : مطبعة الكتاب الحديث.
- كلاوس برينكر (2005م): التحليل اللغوي للنص، مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمناهج، ترجمة سعيد حسن بحيرى، مؤسسة المختار، القاهرة.
- محمد العمري (1986م): في بلاغة الخطاب الإقناعي: مدخل نظري وتطبيقي لدراسة الخطابة في القرن الأول نموذجًا، دار الثقافة، الدار البيضاء
- محمد حماسة عبداللطيف (1990م): الجملة في الشعر العربي، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- محمد مفتاح (1986 م): تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص)، ط2، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي.
- نادية النجار (2006م): علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق (نماذج من السنة النبوية)، بحث منشور في مجلة علوم اللغة، المجلد (9) العدد (2)

ثانيًا المراجع الأجنبية:

- Allan. Kirby(2003): Creative Writing Process Works. Canada
- Chaffee, John.(1999):Critical Thinking Thoughtful Writing: A Rhetoric with reading, Frist Edition, Houghton Mifflin Company, New York.
- De Beaugrande - Robert Alain and Dressler (1981): Introduction to Text Linguistics- Linguistics Longman and New York.
- De Beaugrande- Robert Alain and Dressler-Wolfgang Ulrich (1981): Introduction to text Linguistics-Longman-London and New York
- Jack،Richards، Platt John And Weber Heidi (1987). Longman Dictionary Of Applied Linguistics. Longman، London.

- medd, Elien (2002): The Effects Of Facilitated In cubation On Fourth Graders: Creative writing, PHD Information and learning company, AAT.3040400Available:  
[http:// www.lib.umi.com/dirssertations/fullcit3040400](http://www.lib.umi.com/dirssertations/fullcit3040400)
- Tok, S. & Kandemir, A. (2015) . Effects of creative writing activities on students' achievement in writing, writing dispositions and attitude to English. **ScienceDirect, Procedia - Social and Behavioral Sciences**, 174 ,1635 – 1642.